تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ولم يقل احرص باليا وقال
الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل
اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة وورد
عليه هذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا
قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست
مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل
بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب
بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل وكلم التفضيل
يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون
في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا
او في بعض المواضع فيه خلاف بين الكوفيين فبعضهم يرفعه
مطلقا فتقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل
بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة
قليلة والكثير لا يجيز رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه
مبتدا مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع
بافضل الاسم الظاهر الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون
في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده
اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قوله ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقال الشاعر
ما رايت امرا احب اليه ١٢ البذل منه اليك يا ابن سنان ١٢
وكذلك لو كان مكان النفي استفهام كقولك هل رايت احدا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احد احب اليه الخير
منه اليك باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة التوابع
عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها
وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل وعدها الزجاجي وغيره اربعة واد رجوا عطف
البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف [illegible]

التابع

التابع المشتق او المؤول به المباين للمفرد يسمى النعت التابع
جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق والمؤول به مخرج لبقية
التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول
في التوكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد زيد وفي البيان والبدل
جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمر فتحدها
توابع جامدة وكذلك سائر امثالها ولم يبق الا التوكيد اللفظي
فانه تابع مشتق كقولك جاء زيد الفاضل فالفاضل الاول نعت
والفاضل الثاني توكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي المباين للفظ
متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك
في البيان والبدل قال ابو بكر الصديق قال عمر الفاروق وفي عطف
النسق رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق وان
كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين رضي
الله عنهما لا حقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال
المذكور نعت حذف منعوته واقيم النعت مقامه والمعطوف
وكذلك كاتب ليس بمفعول في الحقيقة انما هو صفة للمفعول
والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا وقد يتخصص
او توضيح او ذم او مدح او ترحم او توكيد فايدة النعت
اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب او توضيح
معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم
ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى فتلك عشرة كاملة فان
نفخ في الصور نفخة واحدة وقد يتبع منعوته في واحد من
وجوه الاعراب ومن التعريف والتنكير ان رفع ضمير
مستتر تبع في واحد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وفروعه والجمع وكالفعل والاسم جار وعمل
فعوامله ثم قاعدة قاعدة واعلم ان للاسم بحسب الاعراب
ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب افراده وغيره ثلاثة

القاضل صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)